



شبيعة العراق يرفضون انفصال إقليم كردستان .. و«بارزاني»: هاضون بالخطوة

21-04-2017 الساعة 04:45

رفض «التحالف الوطني» الشيعي هضي إقليم كردستان بإجراءات الاستفتاء على الاستقلال عن العراق، وأعلن أن (إسرائيل) وحدها ستعترف بدولة كردية، فيها جدد رئيس الإقليم «مسعود بارزاني» عزمه على إجراء الاستفتاء، رغم الاعتراضات.

وأكد رئيس «التحالف» عمار الحكيم معارضة «الخطط الكردية للاستقلال عن العراق بعد هزيمة داعش».

وأضاف في تصريحات من القاهرة: «إذا حدث الاستفتاء فإن ذلك سيكون من جانب واحد».

وتابع: «نعتقد أن سياسة الحقائق الهنزة (النهر الواقع) وترسيم الحدود بالدم لم تنجح في أي بلد في العالم ولن تحقق نتائج جيدة في العراق»، مشيراً إلى تلقي الحكومة «تأكيدات أمريكية بالحفاظ على وحدة البلاد».

وكان «الحكيم» أعلن في مقابلة تلفزيونية أن «قيام دولة كردية سيدفع البلاد إلى التجزئة ويشجع كل طرف على المطالبة بإقليم ثم بالاستقلال، والعراق غير مهياً لهذا النهر».

وقال إنه لا يعرف «غير إسرائيل يمكن أن تعترف بدولة كردية إذا أعلنت في الوقت الراهن»، وأعلن: «تلقينا تشديدات وتأكيداً من الإدارة الأمريكية الجديدة والإدارات السابقة على وحدة العراق».

من جهته، أعلن «بارزاني» أنه هاض في إجراء الاستفتاء على الاستقلال، وأن «هناك أطرافاً معينة (لم يسهما) تعمل على ذلك».

وقال خلال مؤتمر صحفي مع وزير الخارجية الألماني «زيغمار غابرييل»: «لقد تقرر إجراء الاستفتاء، وتعمل الأطراف المعنية على تحديد مراحل هذه العملية، وأعتقد أن الذين لديهم انتقادات على الاستفتاء لم يفهموا الوضع جيداً حتى الآن، فنحن نريد إيصال رأي الشعب الكردستاني إلى العالم أجمع، وسنناقش ونتحاور مع الحكومة الاتحادية ومع كل الأطراف الأخرى، فالوصول إلى فهم بعضنا بعضاً يصب في مصلحة الشعبين الكردي والعربي وكل الشعوب في المنطقة».

وكان رئيس الوزراء العراقي «حيدر العبادي» قال خلال مؤتمر صحفي، إن «طموحات الأكراد في إنشاء دولتهم حق مشروع، لكن إجراء استفتاء حول هذه المسألة في هذا الوقت ليس من مصلحتهم».

وأشار إلى «عدم جدوى إجراء استفتاء على الاستقلال عن العراق في هذا الوقت، في ظل الحرب على داعش، ومع استمرار تأزم الوضع الإقليمي، واعتبار بعض دول الجوار أن ذلك يشكل تهديداً لأمنها القومي، ما سيؤدي إلى نزاع أو مشكلات وتأزم العلاقة بين الإقليم وبقية مناطق العراق».

وقبل أيام، كشف المستشار الإعلامي في مكتب رئيس إقليم كردستان العراق، «كفاح محمود»، أن الإقليم قرر إجراء الاستفتاء على تقرير المصير في الخريف المقبل، دون تحديد يوم بعينه.

وأشار إلى أن وفداً جديداً يمثل أحزاب الإقليم ومكوناته سيتوجه إلى بغداد لبحث مسألة الاستفتاء، في حين سيتجه وفدان آخران إلى تركيا وإيران لشرح الموقف.

وأعلن الحزبان الرئيسيان في الإقليم «الديمقراطي الكردستاني» و«الاتحاد الوطني» مطلع الشهر الحالي عن تشكيل لجان مشتركة عدة لبحث موضوع الاستفتاء مع بغداد ومع الأطراف السياسية، ومكونات كردستان وقناصل وممثلي الدول التي تمتلك قنصليات في الإقليم، ولجنة أخرى لبحث الموضوع مع دولتي الجوار إيران وتركيا.

المصدر | الخليج الجديد+ متابعات